



قالت الأمم المتحدة الثلاثاء إن أكثر من 34 طفلاً قتلوا في سوريا منذ سريان وقف اطلاق النار بين القوات الحكومية والمعارضة في الثاني عشر من ابريل / نيسان الماضي.

وقالت راديكا كوماراسومي، مقررة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون الطفولة في مناطق الصراع، "منذ الاتفاق على وقف اطلاق النار في الثاني عشر من ابريل، ورغم نشر مراقبين من الأمم المتحدة في سوريا، تقول التقارير إن أكثر من 34 طفلاً قتلوا في البلاد".

ومضت المسؤولة الأممية للقول "اناشد كل الأطراف في سوريا الكف عن اتباع التكتيكات العشوائية التي تؤدي الى قتل واصابة الأطفال".

وكان ناشطون سوريون قد قالوا في وقت سابق إن مسلحين من المعارضة السورية قتلوا ما لا يقل عن 12 جندياً حكماً في هجوم على ثكنة عسكرية بمحافظة دير الزور شرقي البلاد الثلاثاء.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، أن قوات الأمن السورية ردت بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، مما أسفر عن مقتل أحد السكان، وأنهيار مدرسة.

وأضاف المرصد أن القوات الحكومية أغاررت على عدة قرى قرية بحثاً عن المعارضين المسلحين.

وكان المرصد قد ذكر قبل ذلك أن عشرة أشخاص قتلوا الثلاثاء نتيجة سقوط قذيفة هاون في أحد أحياء مدينة ادلب شمالي البلاد.

وأوضح المرصد أن القوات الحكومية أطلقت قذائف هاون على قرية في محافظة ادلب، وأن تسعه من القتلى العشرة من أسرة واحدة.

وأضاف المرصد أن طفلين واربع نساء كانوا من ضحايا القصف الذي أصاب بيتهما في بلدة جسر الثغور، وأن العديد أصيب، بعضه في حالة حرجة.

ولم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من الحكومة السورية على هذا الحادث، الذي يراه مراقبون انتهاكاً جديداً للهدنة الهشة التي بدأت قبل أقل من ثلاثة أسابيع.

و حول احداث العنف التي وقعت الاثنين، قال المرصد ان 27 شخصاً قتلوا، من ضمنهم 20 قتيلاً في التفجيرين اللذين استهدفا مقرات امنية في ادلب ودمشق، معظمهم من عناصر الامن.

وقد ادان بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة تفجيري الاثنين، ووصفهما بأنهما "ارهابيين".

وقال بان إن مراقبي الأمم المتحدة اسهموا في تحسين الأوضاع في المناطق التي انتشروا فيها، داعياً "جميع الأطراف" إلى وقف العنف والتعاون مع بعثة الأمم المتحدة التي يزداد عددها تدريجياً.

يذكر أن أول ثلاثة عنصراً من مراقبي الأمم المتحدة غير المسلحين وصلوا إلى سوريا للإشراف على وقف النار، الذي دخل حيز التنفيذ رسمياً في الثاني عشر من إبريل/نيسان.

ومن المفترض أن يستكمل عدد أفراد البعثة ليصل في النهاية إلى 300 مراقب ينتشرون في أنحاء سوريا.

وتشير ارقام الأمم المتحدة إلى سقوط أكثر من تسعة آلاف قتيل منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد في مارس/آذار من العام الماضي.

المصادر: